

814) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

نحمده عز وجل وندلي فيه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام رحمه الله تعالى قال حدثنا احمد ابن عبد الله ابن يونس وهو الربوعي وهو - [00:00:00](#) توفي عام سبعة وعشرين ومائتين. قال حدثنا زائدة هو ابن قدامة الثقفي وقد توفي نحو الستين ومئة. قال حدثنا موسى ابن ابي عائشة وهو الهمداني كوفي وهو ثقة قال عن عبيد الله بن عبد الله وهو ابن عتبة بن مسعود - [00:00:30](#) نعم فعبدالله بن مسعود هو عم ابيه وهذا الذي يقول عنه ابو عمر بن عبد البر انه اشعر الفقهاء وافقه الشعراء. قال دخلت على عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها فقلت لها الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#) مرضها الذي توفي فيه عليه الصلاة والسلام. قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم؟ قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء. اي ليقوم فاغمي - [00:01:30](#) عليه صلى الله عليه وسلم ثم افاق فقال صلى الله عليه وسلم؟ قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه. ثم - [00:02:00](#) افاق فقال صلى الله عليه وسلم؟ قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله. فقال فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه عليه الصلاة والسلام المرة الرابعة ثم افاق فقال صلى الله عليه وسلم؟ قلنا لا وهم ينتظرونك - [00:02:20](#) لك يا رسول الله قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة. قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصلي بالناس. عندما شق عليه الخروج عليه الصلاة والسلام للصلاة - [00:02:50](#) وقد حصل له ما او اربع مرات صلى الله عليه وسلم ارسل الى ابي بكر يصلي بالناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس. فقال - [00:03:20](#) ابو بكر وكان رجلا رقيقا. يعني لا يملك دمة. يا عمر صل بالناس فقال عمر انت انت احق بذلك. لان لا شك ابو بكر هو افضل الناس في هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:40](#) وسلم فقال عمر انت احق بذلك؟ قالت فصلى بهم ابو بكر رضي الله عنه تلك ايام تتابعت هذه الايام. ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة - [00:04:00](#) فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاوماً اليه النبي صلى الله عليه وسلم الا يتأخر اي ابقى مكانك. وقال لهما اي لمن يحملان العباس وعلي - [00:04:20](#) رضي الله عنهما كان مستند عليهما عليه الصلاة والسلام. وقال لهما اجلسا الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر وكان ابو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:50](#) سلم قاعد ابو الرسول عليه الصلاة والسلام هو الامام. وكان يصلي جالسا وابو بكر قائم ابو بكر يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم. والناس يقتدون بمن؟ بابي بكر. نعم يقتدون بابي بكر وهذا ليس ناسخا لما تقدم في قوله عليه الصلاة والسلام واذا - [00:05:20](#) صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. هذا ليس ناسخا لما تقدم. وانما هذا اذا بالصلاة والامام قائم. ابتداء بالصلاة والامام قائم ثم حدثت علة بالامام فهنا من كان خلفي يستمر على ماذا؟ على القيم. يستمر على القيم. نعم - [00:05:50](#) حتى تنتهي الصلاة. واما اذا ابتداء الامام الصلاة بالناس وهو جالس فيصلون ماذا يصلون جلوسا هذا وجه الجمع بين الاحاديث. وهذا

اولى من النسخ. بعض اهل العلم وعلى رأسهم الامام البخاري - 00:06:20

ذهب الى ان الصلاة جلوس هذه منسوخة. نعم. يعني قد رفع حكمها لان هذا اخر جاء عنه عليه الصلاة والسلام وذهب غيره الى الجمع بين هذه الاحاديث وهذا هو الاولى. فاذا - 00:06:40

ابتدأ الامام الصلاة جالسا صلوا جلوسا. واذا ابتدأ قائما ثم طرأت علة فهنا يستمر من خلفه بالقيام حتى تنتهي الصلاة. قال عبيد الله اي بن عبد الله بن عتبة فدخلت - 00:07:00

وعلى عبد الله ابن عباس فقلت الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال لان ابن عباس حريص على العلم فعوضت حديثها عليه مع ان عبيد الله بن عبد الله تلميذ لابن عباس ابن عباس - 00:07:20

ابو عبيدة لا تابعي قال فعرضت حديثها علي فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل اخر الذي كان مع العباس قلت لا. قال هو علي رضي الله تعالى عنه. قال حدثني - 00:07:40

محمد ابن رافع وهو النيسابوي وعبد ابن حميد واللفظ لابن رافع قال حدثنا عبد ابن همام قال اخبرنا معمر هو ابن راشد قال لا قال الزهري وهو ابو بكر واخبرني عبيد الله - 00:08:00

بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها وعن ابائها اخبرته قالت اول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة. ميمونة ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث الهلالية. فاستأذن ازواجه ان يموت - 00:08:20

في بيتها اي في بيت عائشة. فاذن له قالت فخرج ويد له على الفضل ابن ويدله على رجل اخر وهو يخط برجليه في الارض. فقال عبيد الله فحدثت به ابن عباس فقال اتدري من الرجل الذي لم تسمي عائشة هو علي. هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله -

00:08:40

وسلم على نبينا محمد - 00:09:10